ضربات جوية ضد «داعش» بدعم روسي

سوريا: قتلى من حزب الله والحرس الثوري في غارة إسرائيلية على حماة

قصف جوي في منطقة الجولان الخاضعة للمنطقة التي تحتلها إسرائيل في سوريا

عودة النازحين إلى سوريا

دمشق – «وكالات»: أفاد مراسل وكالة الأنباء السورية الرسمية «سانا»، مساء الأحد، بـ«اعتداء عن عدوان إسرائيلي على منطقة مصياف» جنوب غرب مدينة حماة، وسط سوريا.

وقال مصدر عسكري للوكالة: «تعرض أحد مواقعنا العسكرية في منطقة مصياف لعدوان جوي إسرائيلي، والأضرار تقتصر على الماديات».

وأضاف أن «الغارات الإسرائيلية على مصياف كانت عبر الأجواء اللبنانية».

من جانبها، قالت مصادر في المعارضة السورية، إن «الغارات الإسرائيلية استهدفت البحوث العلمية، ومعامل الدفاع بريف حماة»، مضيفة أن «قتلى وجرحى من عناصر حزب الله والحرس الثوري سقطوا في الغارات».

وفي منتصف يوليو، أوردت «سانا» أن إسرائيل استهدفت موقعا عسكريا للنظام السوري شمال مطار التيفور، في ريف حلب الشرقي، في شمال البلاد.

من ناحية أخرى قالت مصادر دبلوماسية، وأخرى تابعة للمعارضة، إن «طائرات روسية وسورية كثفت قصفها لمعقل لتنظيم داعش في جنوب غرب سوريا على الحدود مع الأردن، وإسرائيل، مع توغل المتشددين في مناطق هجرتها جماعات معارضة أخرى».

وأضافت المصادر، أن قوات تابعة لداعش متحصنة في حوض اليرموك على الحدود بين الأردن، وهضبة الجولان التي تحتلها إسرائيل، تصدت لهجوم بري شنه الجيش السوري وحلفاؤه.

وأصبحت المنطقة الزراعية ساحة القتال الرئيسية في منطقة الحدود الحساسة، بعد أن ألحق هجوم كبير للقوات الحكومية السورية المدعومة من روسيا، الهزيمة بجماعات معارضة أخرى كانت يوما ما تتلقى دعما من الولايات المتحدة.

وقال الجيش السوري، إن ضرباته الجوية وقصفه للمتشددين في حوض اليرموك، الجيب الوحيد الخاضع لسيطرة التنظيم في جنوب غرب سوريا، أسفر عن مقتل «عشرات الإرهابيين» في حملة قال إن الهدف منها دحر المتشددين.

وقال ضابط كبير في الجيش السوري، إن القتال مع المتشددين يتركز على منطقة استراتيجية قرب حوض اليرموك، حيث يقاتل مسلحو تنظيم داعش بشراسة.

وأكد مصدر مخابراتي، أن ما يتراوح بين ألف و1500 مقاتل من التنظيم متشبثون بمواقعهم، رغم القصف المستمر منذ عشرة أيام، والذي أصاب قرى وتسبب في خسائر «لا حصر لها» بين المدنيين.

وذكر شخص كان يسكن المنطقة، ولا يزال على صلة بأقارب له فيها، أن آلاف المدنيين الذين تعرضت قراهم للقصف فروا إلى مناطق آمنة، خاضعة إما للقوات الحكومية، أو للمعارضة.

وأوضح مصدر آخر، أن داعش استطاع بالفعل توسيع الأراضي الخاضعة لسيطرته في الساعات العشرين الماضية، بالسيطرة على ما لا يقل عن 18 قرية هجرها مقاتلون من المعارضة يحاربون تحت لواء الجيش السوري الحر.

دمشق تندد بإجلاء «الخوذ البيضاء» وتصفه بـ«العملية الإجرامية»

ويسعى الجيش السوري لبسط سيطرته الكاملة على محافظة القنيطرة التي عبرت إسرائيل عن مخاوف بالغة من وجود جماعات مسلحة تدعمها إيران في منطقة تسمى مثلث الموت.

وقالت مصادر مخابراتية غربية، إن المنطقة معقل جماعات مسلحة تدعمها إيران مثل جماعة حزب الله اللبنانية.

وأشارت الحكومة الإسرائيلية إلى أنها لن تعرقل وجود الجيش السوري في القنيطرة طالما ظل بعيدا عن المنطقة منزوعة السلاح على طول الحدود.

وقالت إسرائيل، إنها ستكثف هجماتها على الحدود وفي أي مكان داخل سوريا تشتبه في تمركز قوات مدعومة من إيران فيه.

وأكد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو أمس الأحد: «سنواصل اتخاذ إجراءات داخل سوريا لمنع تحصن إيرانيين هناك».

وقال التلفزيون السوري الأحد، إن ضربة جوية إسرائيلية استهدفت موقعا عسكريا في مدينة مصياف بمحافظة حماة، وتسببت في خسائر مادية فحسب.

وهذا هو ثاني هجوم خلال أسبوع يشتبه أن إسرائيل نفذته ضد منشآت للجيش السوري، وقالت المعارضة ومصادر مخابراتية غربية إن فيها وجودا عسكريا إيرانيا.

وتسعى القوات الحكومية السورية وحلفاؤها إلى توسيع نطاق الأراضي الخاضعة لهم قرب حدود الجولان، عن طريق التفاوض بشأن اتفاقات لاستسلام جماعات المعارضة والسماح بانتقال مقاتليها إلى مناطق خاضعة للمعارضة في شمال سوريا.

وذكرت مصادر، أن إجلاء مئات المعارضين وأسرهم استؤنف الأحد لليوم الثالث من قرى على امتداد حدود الجولان في إطار اتفاق استسلام توسطت فيه روسيا.

ويعيد الاتفاق المنطقة إلى سيطرة الحكومة ويسمح للألوية العسكرية الحكومية بالعودة إلى مواقعها قبل الصراع المستمر منذ سبع سنوات، بالقرب من منطقة منزوعة السلاح مع إسرائيل على حدود الجولان مقامة منذ 1974.

وقالت المعارضة إن من المتوقع أن تنتشر القوات الحكومية السورية في المناطق التي تركها مقاتلو المعارضة لدى انتهاء عمليات الإجلاء وتسليم أسلحتهم الثقيلة.

وأفاد مسؤولو المعارضة بأن الشرطة العسكرية الروسية دخلت كذلك البلدات التي تسيطر عليها المعارضة في إطار ضمانات قدمها الروس بألا تنتقم القوات الحكومية وحلفاؤها من المدنيين والمقاتلين السابقين.

في الوقت نفسه، قال مصدر الأحد، إن الاضطرابات في المنطقة الحدودية أعاقت إجلاء مئات الأعضاء من جماعة «الخوذ البيضاء» السورية للدفاع المدني من حدود الجولان إلى الأردن.

وقال المصدر إن الخطة، التي ساندتها إسرائيل والقوى الغربية، كانت تستهدف إجلاء 800 شخص الليلة الماضية، لكن لم يخرج سوى 422 بسبب وجود داعش والحواجز الحكومية.

ونقلت وكالات أنباء روسية عن الجيش الروسي، أنه أسقط أيضا طائرتين دون طيار مجهولتي الهوية هاجمتا قاعدته الجوية في حميميم، بشمال سوريا السبت والأحد.

من جهة أخرى نددت دمشق أمس الإثنين بإجلاء إسرائيل المئات من عناصر «الخوذ البيضاء»، الدفاع المدني في مناطق سيطرة الفصائل المعارضة، من جنوب سوريا إلى الأردن استجابة لطلب دول غربية عدة، واصفة ذلك بـ«العملية الإجرامية».

ونقلت وكالة الأنباء السورية الرسمية «سانا» عن مصدر مسؤول في وزارة الخارجية والمغتربين إن «العملية الإجرامية التي قامت بها إسرائيل وأدواتها في المنطقة فضحت الطبيعة الحقيقية للتنظيم ما يسمى (الخوذ البيضاء) الذي قامت سوريا بالتحذير من مخاطره».

وفر أفراد الخوذ البيضاء وأسرهم من سوريا إلى هضبة الجولان التي تحتلها إسرائيل قبل أن يصلوا للأردن، وقالت إسرائيل إنها ساعدت في عملية الإجلاء استجابة لطلب من الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وزعماء آخرين، وكانت هناك مخاوف من أن حياة موظفي الإغاثة في خطر.

واتهمت الحكومة السورية الخوذ البيضاء بأنهم عملاء لأعداء أجانب ويعملون مع مسلحي المعارضة الذين يقاتلون الرئيس بشار الأسد.

من جانب آخر أفاد تقرير إخباري بأن دفعة جديدة تضم 850 من النازحين السوريين ستغادر لبنان أمس الإثنين عائدة إلى سوريا.

وذكرت قناة «الميادين» المقربة من القوات الحكومية السورية أن الدفعة الجديدة التي ستغادر لبنان اليوم هي الأكبر من بين 4 دفعات من النازحين العائدين، ولفتت القناة إلى أن عودة هذه الدفعة إلى سوريا ستكون عبر معبر الزمراني شرق لبنان، وأنها تندرج في إطار العودة الطوعية.

وكان لبنان قد طالب المجتمع الدولي المساعدة على عودة النازحين إلى بلادهم، ودعا رئيس الجمهورية اللبنانية ميشال عون الولايات المتحدة المساعدة في تأمين عودة النازحين السوريين تدريجيا إلى المناطق الآمنة في بلادهم.

وكانت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين قد أعلنت في وقت سابق عن استعدادها لإجراء مباحثات مع سوريا وروسيا بشأن خطتهما لإقامة مراكز للنازحين السوريين العائدين إذا كانت العودة آمنة وطوعية.

مسؤول عراقي: بغداد لن توافق على نشر قواعد أمريكية دائمة

العراق: مقتل 3 مسلحين في هجوم أربيل واستمرار احتجاز الرهائن

قوات الأمن أمام مبنى محافظة أربيل في كردستان العراق

بغداد – «وكالات»: أكد السفير العراقي لدى موسكو حيدر منصور العذاري، في معرض تعليقه على تقارير إعلامية، أن بغداد لن توافق على نشر قواعد أمريكية دائمة في العراق.

ونقلت وكالة «تاس» الروسية، عن الدبلوماسي العراقي قوله في تصريح خاص، إنه لا يعلم إن كانت لدى الولايات المتحدة خطط لإنشاء قواعد عسكرية في العراق.

وقال: «لا أعتقد أن هذا صحيح، لأن الولايات المتحدة سحبت قواتها من العراق في عام 2011 ولا تنوي نشر قواعد دائمة.. من تبقى من عسكريين أمريكيين في البلاد يقدمون الدعم الاستشاري، لكن لا يوجد أي حديث عن إنشاء قواعد عسكرية».

كما أكد السفير العراقي، أنه في حال أرادت واشنطن حقا نشر قواعد عسكرية في البلاد، فإن الحكومة العراقية ستقول «لا»، حسب تعبيره.

وأضاف «لا أعتقد أننا سنوافق على الوجود المستمر للقواعد الأمريكية، وقد صرحت الحكومة العراقية مرارا بأنه ليس لدينا أي قواعد أمريكية.. نحن ننطلق من حقيقة أن سيادة العراق هي أولوية أولى، لذلك فإن قرار وجود قواعد عسكرية، تتخذه الحكومة فقط، وليس سواها».

من ناحية أخرى أفادت مصادر أمنية كردية أمس الإثنين بمقتل 3 مسلحين اقتحموا مبنى محافظة أربيل بشمال كردستان العراق وتحصنوا فيه، بينما تتواصل عملية احتجاز الرهائن داخل المبنى.

ونقل موقع (باسنيوز) الكردي العراقي أمس عن المصادر قولها «إن قوات الأمن سيطرت بالكامل على الطابقين الأول والثاني من مبنى محافظة أربيل قبل أن تقتحم الطابق الثالث، وتحاصر المسلحين الثلاثة الذين كانوا قد اقتحموا المبنى الواقع وسط العاصمة أربيل قبل بدء الدوام الرسمي فيه».

وكان المسلحون الثلاثة قد أطلقوا النار على أفراد حراسة المبنى صباح اليوم، قبل أن يقتحموه ويتحصنوا داخله.

وحسب الموقع، طوّقت قوات الأمن المبنى من كل الجهات، كما دخلت قوة للمبنى واشتبكت مع المسلحين قبل أن تقتل الذين منهم وتصيب الثالث بجروح، حيث لفظ أنفاسه لاحقا.

وأسفر الهجوم، عن إصابة شرطي من أفراد حراسة المبنى، ولم تعرف بعد هوية المسلحين أو دوافعهم.

وتتواصل العملية الأمنية لتحرير الرهائن، في الوقت الذي أكد فيه قائد مقام أربيل انتماء المهاجمين لتنظيم داعش.

وقال مسؤولون أمنيون، في وقت سابق، إن أحد المسلحين نفذ هجوما انتحاريا، بينما لم ترد أنباء فورية عن عدد الإصابات.

من جهة أخرى أعلن المتحدث باسم وزارة الداخلية العراقية اللواء سعد معن، أمس الاثنين، عن اعتقال 23 عنصراً من تنظيم داعش بينهم «مسؤولا جمع الزكاة وعقارات الدولة بداعش في الجانب الأيسر لمدينة الموصل.

ووفقاً لما أوردته السومرية العراقية، اليوم، قال معن في بيان إن «شرطة نينوى نفذت عملية تفتيش وتنفيذ لأوامر القبض، أسفرت عن القبض على 23 داعشيا مطلوبا للقضاء بتهمة الإرهاب بينهم ما يسمى المسؤول عن جمع الزكاة لمناطق جنوب الموصل وكذلك بينهم مسؤول ما يسمى «عقارات الدولة في التنظيم الإرهابي».

وأضاف معن أن «أحد الملقى القبض عليهم كان يعمل قيما يسمى بالشرعية وكذلك بينهم مقاتلون ومن كان يعمل بالحسبة خلال فترة سيطرة داعش على مدينة الموصل»، مشيرا إلى أنه «تم القبض عليهم في منطقة حي القدس في الجانب الأيسر لمدينة الموصل».

وتعلن وزارة الداخلية بين الحين والآخر عن اعتقال مطلوبين للقضاء في مناطق متفرقة من مدينة الموصل.

تونس وفرنسا تبحثان الوضع في ليبيا

الرئيس الباجي قائد السبسي ووزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان

تونس – «وكالات»: بحث الرئيس التونسي قائد باجي السبسي يوم الأحد في تونس، مع وزير الخارجية الفرنسي العلاقات التونسية الفرنسية، والتطورات في ليبيا والجهود المبذولة للتوصل إلى حل سياسي شامل فيها، وفق ما جاء في بيان لدائرة الإعلام والتواصل بالرئاسة التونسية.

واعتبر الرئيس التونسي أن عراقة علاقات الصداقة التي تجمع تونس وفرنسا تشكل «رافدا لدعم الشراكة الإستراتيجية بين البلدين»، حسب البيان الذي أوردته وكالة تونس للأنباء.

وتطرق اللقاء إلى آخر التطورات الميدانية والسياسية في ليبيا، وجهود التوصل إلى حل سياسي شامل ودائم يضمن تحقيق الاستقرار وفقا للمبادرة الرئاسية للتسوية السياسية للأزمة الليبية، ومخرجات الندوة الدولية حول ليبيا التي احتضنتها باريس في مايو الماضي، والتي جددت مساندة خطة المبعوث الأممي إلى ليبيا للتقدم في العملية السياسية، وإجراء الإنتخابات في كنف السلم، والأمن، وتركيز مؤسسات الدولة الليبية.

من جهته، أكد الوزير الفرنسي التزام بلاده بالوقوف إلى جانب تونس بتعزيز التعاون المشترك والعمل على توفير الدعم الدولي اللازم لإنجاح التجربة التونسية في كافة المحافل الإقليمية والدولية، خاصة في ظل رئاسة فرنسا المقبلة لمجموعة السبعة الكبار.

ومن المقرر أن يتوجه لودريان، بعد تونس إلى ليبيا ليلتقي رئيس مجلس النواب المنتخب عقيلة صالح.

حركة الشباب تقتحم قاعدة عسكرية وتقتل 27 جندياً في الصومال

مقديشيو – «وكالات»: قالت حركة الشباب الصومالية أمس الإثنين، إن مقاتليها هاجموا قاعدة عسكرية في جنوب البلاد وقتلوا 27 جنديا.

وقال المتحدث باسم العمليات العسكرية للحركة عبد العزيز أبو مصعب: «هاجمنا أولا القاعدة بسيارة ملغومة ثم اقتحمناها. قتلنا 27 جنديا وسيطرنا على القاعدة، بعض الجنود هربوا للغابات».

وتقع القاعدة على بعد نحو 50 كيلومترا عن ميناء كيسمايو، ولم يصدر بعد تعقيب رسمي من الحكومة على الهجوم.